عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة

عواصم ـ وكالات: طالبت الحكومة الفلسطينية، المجتمع الدولي بفتح تحقيق دولي في تورط إسرائيل بتنفيذ عمليات إعدام ميدانية بحق الفلسطينيين. وجاءت الدعوة بعد إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي النار، امس، على شاب فلسطيني بالقرب من مدينة الخليل ما أدى إلى استشهاده على الفور. كما استشهد فلسطينيا ثانيا في الضفة الغربية بدعوى طعن ضابط في صفوف جيش الاحتلال. وقالت مصادر فلسطينية إن فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي عند حاجز عسكري قرب نابلس فيما تم احتجاز جثته. وذكرت مصادر إسرائيلية أن الفلسطيني طعن ضابطا في صفوف الجيش وأصابه بجروح قبل أن يتم إطلاق النار عليه وقتله.

تبنى سلسلة تفجيرات وهجمات انتحارية قرب مكاتب للأمم المتحدة وسفارات ومراكز تجارية

«داعش» يستنسخ هجمات باريس في جاكرتا

عواصم ـ وكالات: تبنى تنظيم «داعش» المسؤولية عن 7 انفجارات قوية، 6 منها متزامنة، وهجمات بالأسلحة النارية، هزت وسط العاصمة الإندونيسية جاكرتا أمس.

وقال التنظيم في بيان «قام مجموعة من جنودنا في إندونيسيا باستهداف مدينة جاكرتا وذلك بزرع عدد من العبوات الموقوتة التي تزامن انفجارها مع هجوم بالأسلحة الخفيفة والأحزمة الناسفة». وذكر البيان أن 15 شخصا قد قتلوا.

ومن جهتها، قالت الشرطة الاندونيسية ان منفذي الهجمات حاولوا محاكاة اعتداءات باريس.

وفي أول هجوم يشنه التنظيم المتشدد على اندونيسيا، اكبر بلد مسلم، استغرق الأمر من قوات الأمن نحو ثلاث ساعات لإنهاء الهجمات التي وقعت قرب مقهى ستاربكس ومتجر شهير في جاكرتا بعد ان تبادل نحو سبعة متشددين النار مع رجال الشرطة ثم فجروا أنفسهم.

وقام انتحاريان بتفجير حزاميهما الناسفين في حي بوسط العاصمة يضم مكاتب لوكالات تابعة للأمم المتحدة وسفارات. وأفاد العديد من الشهود لوكالة فرانس برس بأن الانفجارات الأولى دوت في ساعة مبكرة قبل الظهر، واشار بعضهم الى سماع ستة انفجارات على الأقل بالقرب من مركز «سارينا» التجاري.

وروى رولي كوتستامان (32 عاما) انه كان في اجتماع عندما سمع «انفجارا عنيفا وكأنه زلزال... ونزلنا جميعنا الى الأسفل»، مضيفا «رأينا ان مقهى ستاربكس المجاور قد تضرر».

وأعلنت السلسلة الاميركية في بيان من مقرها في سياتل اغلاق كل مقاهيها في جاكرتا «حتى إشعار آخر» كإجراء احتياطي. وتابع الشاهد «اقترب الجميع، وعندها وصل ارهابي وبدأ باطلاق النار علينا وعلى المقهى»، موضحا ان الرجل فتح النار ايضا على صحافي.

وقتل في هذه الهجمات، رجل شرطة ومواطن كندي، مما رفع عدد القتلى الى سبعة منهم خمسة مهاجمين، وأصيب 17 شخصا من بينهم هولندي، بحسب ما اعلن وزير الامن الاندونيسي لوهوت بانجايتان. وقال بانجايتان امام صحافيين في مكان الانفجارات ـ بعدما اعلنت الشرطة انتهاء الهجوم والمطاردات ـ «قتل خمسة ارهابيين».

وأعلنت الشرطة الاندونيسية في وقت لاحق إنها احتجزت اثنين من المهاجمين أحياء، كما اعتقلت الشرطة أربعة أشخاص على علاقة بتنظيم داعش.

وفي سياق متصل، أعلن برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) في جنيف أن أحد موظفيه قد أصيب بإصابات خطيرة خلال الهجمات الإرهابية التي شهدتها جاكرتا. وقالت المنظمة الدولية إن الموظف المصاب هو هولندي وخبير في الغابات والنظم الايكولوجية وكان يتمركز في جاكرتا كجزء من فريق الأمم المتحدة الذي يقدم الدعم للحكومة الأندونيسية في هذا المجال.

في غضون ذلك،اعلنت السفارة الامريكية في جاكرتا اغلاق ابوابها، اليوم، كاجراء احتياطي.

وقطع الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو، إثر الحادث، زيارة إلى وسط جاوا، وعاد إلى العاصمة جاكرتا.

وفي وقت سابق، قال قائد شرطة جاكرتا، تيتو كارنافيان، إن تنظيم هو «قطعا المسؤول عن الهجوم».

وأضاف إن مقاتلا في التنظيم يدعى بحرون نعيم يعتقد أنه في سورية «كان يخطط لهذا منذ فترة. إنه المسؤول عن الهجوم».

وكانت اندونيسيا في حالة تأهب خلال الأسابيع الأخيرة بسبب خطر ارهابي محتمل، وشنت شرطة مكافحة الارهاب حملة استهدفت أشخاصا يشتبه في وجود صلات لهم بتنظيم داعش. وفي ديسمبر الماضي، أوقفت الشرطة خمسة اشخاص يشتبه بانتمائهم الى شبكة قريبة من داعش، واربعة آخرين على اتصال مع «الجماعة الإسلامية» المسؤولة عن تنفيذ هجمات على نطاق واسع في اندونيسيا. كما ضبطت الشرطة مواد يمكن استخدامها لتصنيع متفجرات.

هذا ويذكر ان آخر هجوم كبير شهدته اندونيسيا وقع عام 2009 عندما انفجرت قنابل في فندقي ماريوت وريتس كارلتون.

من جهتها، عززت شرطة ماليزيا الإجراءات الأمنية في المناطق العامة واتخذت إجراءات إضافية لتأمين المناطق الحدودية في أعقاب تفجيرات جاكرتا.

وقال المفتش العام للشرطة الماليزية خالد أبو بكر في بيان إن ماليزيا في «أعلى درجات التأهب» في ظل مخاوف من أن الإرهاب الدولي قد يمتد لأراضيها.

جثث بعض ضحايا اعتداءات جاكرتا (أ.ب)

ماليزيا تعلن حالة التأهب القصوى

الشرطة الإسبانية تحقق في تمويل طهران حزبا يساريا

إيران تعلن إزالة قلب مفاعل «آراك» النووي

عواصم ـ وكالات: قالت إيران انها أزالت قلب مفاعل «آراك» النووي وذلك قبيل زيارة مفتشين من الأمم المتحدة الى المفاعل للتحقق من ذلك.

وتعد هذه خطوة مهمة في تنفيذ الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع القوى الست الكبرى في يوليو الماضي، كما تعد خطوة مهمة لبدء رفع العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

وقال بهروز كمالوندي المتحدث باسم منظمة الطاقة الذرية الإيرانية للتلفزيون الرسمي امس «أزيل قلب مفاعل آراك.. وسيزور مفتشون من الوكالة الدولية للطاقة الذرية الموقع للتحقق من ذلك ورفع تقرير للوكالة.. نحن جاهزون ليوم تنفيذ الاتفاق».

وأوضح «فتحات قلب المفاعل سدت بالأسمنت.. كان من المفترض في البداية قطع قلب المفاعل الى أجزاء، لكننا لم نقبل لأننا نريد الاحتفاظ به كرمز للصناعة النووية الإيرانية».

وأضاف كمالوندي ان «يوم التنفيذ» سيأتي «قريبا جدا» حين تخفف العقوبات الدولية على إيران مقابل الحد من برنامجها النووي.

وإزالة قلب مفاعل آراك سيقضي بدرجة كبيرة على قدرة إيران على إنتاج بلوتونيوم بدرجة نقاء تسمح باستخدامه في تصنيع قنبلة، وكانت من أصعب القضايا في المفاوضات النووية الطويلة بين إيران والقوى العالمية.

وعلى صعيد آخر، تحقق وحدة مكافحة الجريمة الاقتصادية والمالية التابعة للشرطة الإسبانية، في شأن تمويل إيران لحزب «بوديموس»، اليساري الإسباني، بطريقة غير قانونية، عن طريق شركات للإنتاج السمعي البصري.

ونشرت صحيفة «إلكونفيدينسيال»، المقربة من الحكومة الإسبانية، معلومات حصرية، نسبتها الى مصادر في الاستخبارات، ان «خبراء في الشرطة تلقوا وثائق، تثبت أن بابلو اغليسياس، زعيم حزب بوديموس، استفاد من مدفوعات مباشرة من الشبكة السمعية البصرية الإيرانية الخاصة في إسبانيا».

وحسب الصحيفة، فقد كشفت التحقيقات ان شركات تابعة لرجل الإعمال الإيراني، زادة عظيمي، كانت تعطي فواتير مضخمة منذ عام 2013، لشركات تابعة لزعماء بوديموس، مقابل تقديم خدمات وهمية في المجال السمعي البصري، وتحويل المساعدات إلى الحزب بشكل غير قانوني، وقد استفادت هذه الشركات التابعة لقادة حزب بوديموس بنحو 5 ملايين يورو.

نفذ إنزالا جويا لـ 40 طنا من الأدوية

التحالف العربي يكسر حصار تعز

عدن ـ إياد أحمد ووكالات

نفذت قوات التحالف العربي عملية إنزال جوي لـ40 طنا من الأدوية والمستلزمات الطبية إلى مدينة تعز اليمنية، قدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والمساعدات الإنسانية.

وقالت منظمة «ائتلاف» للإغاثة الإنسانية في تعز، في بيان لها، إن عملية الإنزال تمت بنجاح لكسر الحصار الخانق الذي تفرضه ميليشيات الحوثي على تعز، حيث تشير المعلومات إلى تردي الوضع الإنساني والافتقار إلى المواد الأساسية. كما تم توزيع الأدوية والمستلزمات الطبية، بما فيها أسطوانات الأوكسجين على مستشفيات المدينة. وأكد المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، د.عبدالله بن عبدالعزيز الربيعة، قيام قوات التحالف بإسقاط 40 طنا من الأدوية الخاصة بالأطفال والمضادات الحيوية والمحاليل الطبية والمواد الغذائية الجافة.

وتأتي هذه الخطوة من مركز الملك سلمان، استجابة لنداءات الاستغاثة من النساء والأطفال المحاصرين في تعز. وقال مدير المستشفى الميداني في تعز صادق الشجاع لـ«الأنباء» إن ائتلاف الإغاثة الإنسانية ونقابة الأطباء بدأت توزيع الأدوية والمستلزمات الإغاثية الطبية على المشافي العاملة في المدينة.

وفي السياق الميداني، قصفت ميليشيات الحوثي الأحياء السكنية في تعز بصواريخ الكاتيوشا حيث قتل وجرح 34 مدنيا أغلبهم نساء وأطفال.

وبموازاة ذلك، استهدف طيران التحالف مواقع وآليات للحوثيين وقوات صالح في المجمع الحكومي بمديرية حيفان جنوب تعز.

ودمرت الغارات منصة لإطلاق الصواريخ بمنطقة الضباب، وقصفت أيضا موقع الدفاع الجوي ومواقع للحوثيين في المسراخ والشقب. وفي محافظة مأرب، أكدت مصادر ميدانية في المقاومة الشعبية لـ«الأنباء» مقتل وجرح عشرات الحوثيين في سلسلة غارات لطيران التحالف استهدفت مواقعهم في جبال هيلان غرب المحافظة.

وأكدت مصادر قبلية وأخرى قيادية في المقاومة الشعبية في العاصمة صنعاء، أن المقاومة وقوات الجيش الوطني سيطروا على موقع تبة «المعين» شرق فرضة نهم بعد معارك عنيفة مع ميليشيا الحوثيين وصالح.

تقرير إخباري

رفع العقوبات الدولية عن إيران اليوم : أي عنوان للمرحلة المقبلة: الاندماج أم سباق التسلح؟!

بيروت: ينتهي اليوم نظام العقوبات الدولية المفروضة على إيران منذ العام 2007، وترفع هذه العقوبات إنفاذا للاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى.

وقد باشرت الإدارة الأميركية والاتحاد الأوروبي في إعداد الرأي العام للخطوة الديبلوماسية المقبلة. وهما يسارعان إلى رفع العقوبات، بسبب حقيقة أن الانتخابات ستجرى في إيران في فبراير المقبل. وهما يؤمنان بأن رفع العقوبات وتحويل الأموال المتوقعة في أعقاب ذلك سيسهم في دعم الرئيس حسن روحاني، أمام القوى المحافظة في قيادة النظام المدعومة من قبل الحرس الثوري. فهناك من ينتظر إيران جديدة عازيا السبب إلى أن الاتفاق سيدفع إلى علاقات أفضل بين واشنطن وطهران.

وهذا الافتراض قائم على أن البراغماتيين الإيرانيين الذين استقووا بنجاحهم في رفع وشيك للعقوبات الاقتصادية عن إيران سيتحركون لتغيير السياسة الخارجية الإيرانية بشكل كامل.

ويعتقد المتفائلون الغربيون أن أنصار روحاني الشباب سيجبرون بطريقة أو بأخرى النظام المتجذر على إجراء إصلاحات تؤدي إلى تحسين حقوق الإنسان وتحرير المجتمع من السياسة التي تقيده. بنظرهم على ما يبدو، فإنه عندما تصبح طهران أكثر اندماجا مع العالم الغربي وتطور علاقات ديبلوماسية طبيعية معه، فإن سياستها التوسعية الإقليمية ستصبح مدجنة ويمكن السيطرة عليها.

أما في إسرائيل، فتتهم جهات رفيعة الإدارة الأميركية بالتجاهل المتعمد للجوانب العسكرية للعقوبات، وعدم تفعيل الضغط على الإيرانيين في كل ما يتعلق بتطوير السلاح الاستراتيجي، كتطوير وشراء صواريخ باليستية طويلة المدى والقادرة على حمل رؤوس نووية.

ومؤخرا كشفت مصادر استخبارية في إسرائيل والولايات المتحدة أن إيران باشرت العمل في سبيل تجديد وجه جيشها، وأنها حال رفع العقوبات عنها، وفقا للاتفاق النووي مع الدول الكبرى، ستبرم اتفاقيات تم تجهيزها مسبقا بقيمة 21 مليار دولار.

وقالت هذه المصادر، لثلاثة مراسلين عسكريين في إسرائيل، إنه رغم أنه لم يتم بعد رفع العقوبات المفروضة على إيران، فإن سباق التسلح من أجل تجديد وجه الجيش الإيراني بات في قمته.

وتؤكد تلك المصادر أنه مقابل الإعلان عن رفع العقوبات القريب، أعلن النظام الإيراني نيته استثمار 21 مليار دولار في تحديث الجيش الإيراني القديم، والذي يحتاج بسبب العقوبات إلى تجديد أسلحته.

وروسيا هي أول من يقف على رأس الطابور لبيع طهران الأسلحة. ففي هذه الأيام تماما، يستكمل الوفد الروسي مفاوضاته مع الحكومة الإيرانية على بيعها طائرات حربية من طراز «سوخوي 30»، وتجديد خط إنتاج دبابات «تي 72»، التي تولت روسيا إنتاجها في إيران، بالإضافة إلى وسائل حربية أخرى. كما وكان التزود بصواريخ من نوع «إس 300»، ذات قدرة على حمل رؤوس حربية غير تقليدية، منع عن الإيرانيين في إطار الاتفاق الدولي الذي وقعت عليه. ورغم ذلك، رفضت الإدارة الأميركية طلب الكونغرس اشتراط رفع العقوبات بفرض رقابة على إنتاج الصواريخ البالستية في إيران. ورأت إسرائيل في التجارب العلنية الإيرانية، في الأشهر الأخيرة، على هذه الصواريخ، خطوة ترمي إلى فحص رد الفعل الدولي بشكل عام والأميركي بشكل خاص. وقرار الرئيس أوباما عدم ممارسة الضغط على الإيرانيين في هذه المسألة، يشجعهم على مواصلة قضم الاتفاقات الدولية لمنع انتشار السلاح النووي.

عموما، ليس واضحا كم سيساعد هذا إذا وصل الموضوع إلى طاولة مجلس الأمن، فالروس أعلنوا أنه إذا اتخذ قرار بشأن الصواريخ البالستية الإيرانية، فإنهم سيستخدمون «الڤيتو».

وتساءلت صحيفة «نيويورك تايمز»: هل يتعين على الولايات المتحدة رفع العقوبات عن إيران، أم أنه يجب فرض عقوبات جديدة عليها؟ باختصار يجب على إدارة أوباما أن تفعل الأمرين معا.

فالعقوبات المفروضة على إيران لإجبارها على وقف برنامجها النووي يجب أن ترفع كما هو منتظر عندما يدخل الاتفاق النووي الأخير حيز التنفيذ الأسبوع المقبل.

لكن إدارة أوباما تحضر بحكمة عقوبات جديدة منفصلة ردا على التجربتين الأخيرتين اللتين قامت بهما إيران لصواريخها الباليستية، مما يشكل خرقا لقرارات الأمم المتحدة.

والمنتقدون للاتفاق الإيراني يرون في هذه التجارب دليلا على فشل الاتفاق. لكن وقف تطوير الصواريخ الباليستية الإيرانية لم يكن هدف هذا الاتفاق.

قوات أميركية إلى العراق لمحاربة «داعش» وغارات فرنسية ضد التنظيم قرب الموصل

عواصم ـ وكالات: أعلن المتحدث باسم الحكومة العراقية سعد الحديثي عن وصول قوات أميركية خاصة الى العراق للتنسيق في مجال الدعم الجوي للقوات العراقية في حربها ضد تنظيم (داعش).

وقال الحديثي، في تصريح صحافي امس، إن « هذه القوات محدودة وستقوم بواجب الاسناد الجوي ورصد حركة عناصر داعش وقطع طرق امداداتهم ولن تقوم بأي عمليات برية».

وأضاف أن «العمليات التي ستنفذها هذه القوات ستكون بالتنسيق مع القوات العراقية وخاصة على الحدود مع سورية».

وفي غضون ذلك، قصف الطيران الفرنسي مركز اتصالات لداعش قرب الموصل، وأعلنت باريس انها ستدرس قريبا مع شركائها في التحالف الدولي سبل تعزيز مكافحة التنظيم المتطرف. وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ـ ايف لودريان لشبكة «بي اف ام تي في» امس «لقد ضربنا مركز اتصالات لداعش، انه مركز دعاية في ضواحي الموصل»، مضيفا «نفذنا سبع ضربات منذ الاثنين الماضي». ولفت لودريان الى ان «داعش يتراجع في العراق»، وقال «يجب العمل على ان تكون القوات العراقية والكردية جاهزة بشكل كاف لخوض معركة الموصل».

هذا، ومن المقرر ان يجتمع وزراء دفاع سبع دول من التحالف المناهض داعش، وهي: فرنسا والولايات المتحدة واستراليا وألمانيا وايطاليا وهولندا وبريطانيا، في 20 يناير الجاري في باريس لبحث استراتيجيتهم العسكرية ضد التنظيم.

وفي غضون ذلك، رفضت الحكومة الاسترالية طلبا اميركيا بزيادة مشاركتها العسكرية ضد «داعش» في سورية والعراق.

وقالت وزيرة الدفاع الاسترالية ماريز باين في تصريح صحافي ان بلادها «لا تخطط لزيادة مستويات مشاركتها العسكرية في الوقت الراهن باستثناء امكانية تقديم مساعدات انسانية اضافية». وأضافت باين ان «استراليا درست الطلب المقدم من وزير الدفاع الأميركي اشتون كارتر في ضوء المساهمات الكبيرة التي تقدمها وزارة الدفاع الاسترالية لتدريب قوات الأمن العراقية لشن غارات جوية»، مشيرة الى ان مساهمات استراليا الحالية ستستمر.

من جهة اخرى، قالت مصادر عراقية إن داعش اخترق ثغرة في خطوط الجيش العراقي وسيطر على قرية في شمال البلاد.

وقالت الشرطة ومصادر قبلية قرب بلدة العلم لرويترز، ان الهجمات التي نفذها داعش استهدفت قرية تل قصيبة على بعد نحو 35 كيلومترا الى الشرق من تكريت وقتل فيها قائد مركز شرطة وخمسة من المقاتلين الشيعة.

وقال ليث حميد وهو مسؤول كبير في بلدة العلم ان داعش استغل نقطة ضعيفة في منطقة جبال حمرين وهي منطقة لا تسيطر عليها القوات العراقية وهاجم قرية تل قصيبة بعشر عربات منها عربات« همفي». وفي سياق متصل، نجا قائد شرطة محافظة صلاح الدين، جمعة عناد، من هجوم انتحاري بسيارة مفخخة، شرقي تكريت.